

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إن الإمامة كلمة في عقبه باقية وحبه جنة يوم الفزع الأكبر وافية وعلى الائمة من ذريتهما الطاهرين صلاة دائمة إلى يوم الدين .

وإن الإمام المستعلي باً أمير المؤمنين قدس الله روحه وصلى عليه كان من أوليائه الذين اصطفاهم لخلافته في الارض وجعل إليهم أزيمة البسط والقبض وقام بما حمله من أوق الإمامة ولم يزل عاملاً بمرضاة الله إلى أن نقله إلى دار المقامة فإننا والله وإنا إليه راجعون رضا بقضائه وصبرا على بلائه وإلى الله يرجب أمير المؤمنين في إلهامه حسن الصبر على هذا المصاب وإجزال حظه عليه من الأجر والثواب وإمداده في خلافته بمواد الإرشاد والصواب بكرمه .

وكتاب امير المؤمنين يوم كذا من الشهر الفلاني من سنة كذا بعد ان جلس للحاضرين بحضرتة من الامراء عمومته وأوليائه وخدم دولته وسائر أجناده وعبيد مملكته وعامة شيعته وأصناف رعيته وأنوار الخلافة عليه مشرقة وأغصان الامامة مثمرة مورقة والسيد الأجل الأفضل الذي أمده الله في نصرة الدولة العلوية بالتأييد والاطهار وأبان به برهان الامامة الآمرية فوضحت أنوارها للبصائر والابصار وشهر له من المناقب ماسار مسير الشمس في جميع الأقطار يتولى الأمر بحضرتة تولى الكافل الزعيم ويباشر النظر في بيعته مباشرة القسم الحميم والناس داخلون في البيعة بانسراح صدور واطهار ابتهاج وسرور يعطون صفقة أيمانهم ويعلمون ما لهم من الحظ في طاعة امام زمانهم قد تحققوا شمول السعد وعموم الرشاد وتيقنوا الخيرة لهم في العاجلة والمعاد وأمير المؤمنين يعزيك ومن قبلك من أولياء دولته وسائر رعيته عن المصيبة في الامام